

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء المضيئة قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

## دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي

من وجهة اعضاء الهيئة التدريسية

أ.د. منتهى عبد الزهرة الغزوي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

م.م. صفاء عبد الحسين

وزارة التربية

**The role of Iraqi universities in their contribution to achieving local  
community service from the point of view of faculty members**

**Prof. Dr. Muntaha Abdel-Zahra**

**University of Mustansiriya / College of Education**

[muntaha51@yahoo.com](mailto:muntaha51@yahoo.com)

**Asst. Lec. Safa'a Abdulhussein**

**Ministry of Education**

[Sdasafa63@gmail.com](mailto:Sdasafa63@gmail.com)

### **Abstract:**

The research problem becomes clear to us in that university institutions are the offspring of society and an important part of it. They were created in order to work with other institutions to meet its needs and provide the services they need, so that they ultimately contribute to the development process in its economic and social dimensions through their limited roles and functions. The research aimed to identify the level of the role of Iraqi universities in their contribution to achieving local community service from the point of view of faculty members. And identifying the differences between faculty members according to the variable (gender) in their view of the extent of the role of Iraqi universities in their contribution to achieving local community service.

The research was limited to members of the teaching staff who teach in the scientific departments of the College of Education, Al-Mustansiriya University for the academic year (2024-2025). It followed a set of procedures in terms of describing the research community, which numbered (648) individuals. The random sampling method was used, as a sample consisting of ((200) individuals, which is a percentage of (30.86%) to the research community, and the two researchers built a special tool for the research by reviewing the literature and previous studies. In addition to the open question, validity and reliability of the tool were conducted, then the research produced a number of results, which were

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

then presented and interpreted. Then I developed a set of conclusions, recommendations and proposals for the research.

**Keywords:** role, Iraqi universities, local community service, faculty members.

### الملخص

تتضح لنا مشكلة البحث في ان المؤسسات الجامعية وليدة المجتمع وجزء مهم منه، أوجدها لكي تعمل مع المؤسسات الأخرى على تلبية حاجاته وتقديم الخدمات التي تحتاج إليها، بحيث تسهم في النهاية في عملية التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية من خلال أدوارها المحدودة ووظائفها، وقد هدف البحث التعرف على مستوى دور الجامعات العراقية في مساهمته لتحقيق خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية. والتعرف على الفروق بين اعضاء الهيئة التدريسية وفق المتغير (الجنس) في نظرتهم مدى دور الجامعات العراقية في مساهمته لتحقيق خدمة المجتمع المحلي.

اذ تحدد البحث باعضاء الهيئة التدريسية ممن يعلمون في اقسام العلمية كلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(٢٠٢٤ .٢٠٢٥) وقد اتبع مجموعة من الاجراءات من حيث وصف مجتمع البحث والبالغ عددهم(٦٤٨) فردا استخدم الاسلوب الطبقي العشوائي، إذ جرى الحصول على عينة مؤلفة من (٢٠٠) فرداوهو نسبة(٣٠.٨٦٪)الى مجتمع البحث، وقام الباحثان ببناء اداة خاصة بالبحث من خلال الاطلاع على الادبيات والدارسات السابقة، فضلا عن السؤال المفتوح إذ تم اجراء الصدق والثبات على الاداة ثم خرج البحث بعدد من النتائج ثم عرضها وتفسيرها. ثم وضعت مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث.

**الكلمات المفتاحية:** دور، الجامعات العراقية، خدمة المجتمع المحلي . اعضاء الهيئة التدريسية.

### مشكلة البحث:

ويعد التعليم العالي من الأدوات الأساسية التي لها تأثير على إدارة مؤسساته وتمكينها من تحقيق أهدافها والتي تسهم في تكوين المجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، لأن مؤسساته تعد من أبرز المؤسسات المجتمعية بموجب الأهداف والمهام التي انيطت به.

فالتعليم العالي بمختلف مؤسساته يؤدي دوراً مهماً في حياة الأمم والشعوب فقد يصنع حاضرها ويرسم معالم مستقبلها، فهو يعد للمجتمع أطره الإدارية والفنية والمهنية، وغيرها وهو يعالج قضايا المجتمع ومشكلاته، كما انه المسؤول عن تطوير المعرفة الإنسانية، لذا أصبحت مؤسساته مراكز أساسية لخدمة المجتمع.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

والجامعات أحدى مؤسسات التعليم العالي الأساسية في تحقيق التقدم والتطور للمجتمعات البشرية باعتبارها نواة الأجهزة التنموية في المؤسسات الاجتماعية والبنية الأساسية لبناء صرح النظام الاقتصادي للمجتمع لذا فإن حسن اختيار أجهزتها الإدارية يعد أمر في غاية الأهمية لتحقيق أهدافها التربوية وأغراضها التعليمية ولاسيما في الدول النامية، إذ يستند تحقيق الأهداف إلى حد كبير إلى حسن كفاية إدارتها وقيادتها الإدارية. (البدري، ٢٠٠١، ١٩٧)

والمؤسسة الجامعية تؤدي دوراها ما في تطوير وتحسين المجتمع وتنميته من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الملاكات الموارد البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة، وتعد المؤسسات الجامعية من أهم هذه المؤسسات حيث تقع على عاتقها بمهام مجموعة من الاهداف تتدرج تحتها وظائف وعمليات اساسية هي التعلم واعداد الموارد البشرية والبحث العلمي وخدمة المجتمع (الحيوي، ١٩٩٠: ٣٤)

فان الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو بالمناخي الاجتماعي المحيط بها، فة من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أدواته في صنع قيادتها الفنية والمهنية والسياسية والفكرية التي تعمل على نقل التراث العلمي والفكري والثقافي ونتاج وتكون ثروة معرفية، وتمكين الطلبة من القدرة على تنمية التعلم الذاتي والابداع والابتكار والتمكن وتحقيق تنمية لمستدامة، وعلى تحديد أهدافه وصياغة طموحاته وأساليب تحقيقها، وتنمية جوانب شخصيته وعلى المشاركة الفاعلة وخدمة وتنمية مجتمعه. (نايف ٢٠٠٣: ٣٧)

وان والجامعة مؤسسة بحثية تعمل على رعاية التمكين والتميز والابداع وتهيئة ظروف الملازمة للابتكارات وصناعة الثروة الرقمية والعلمية و، وذلك من خلال استقطاب الباحثين والكتاب ذو كفاءة والتميز في مختلف المجالات، وتوفير المناخ الملائم البحثي الايجابي لهم تتوافر فيها كل المتطلبات والمستلزمات فيها من الاجهزة والمعدات والمختبرات والمعامل المتطورة والحديثة وملاكات الفنية والادارية المدربة الواعية وكذلك النظم الادارية المرنة والدعم المالي المناسب واتاحة الحرية الاكاديمية امام العاملين والتدريسين واتمكينهم من الوقت الكافي الاجراء البحوث والدراسات ذات علاقة بتخصصاتهم ووجود ادارة متخصصة وحيوية تعمل على استثمار هذه الدراسات والبحوث(العتيبي، ٢٠١٩: ٤٥)

وبهذه الأدوار فإن الجامعة تضمن مخرجات ذات جودة عالية ومنافسة تتميز بالقدرة على رفع مستويات الأداء والإنتاج والتطوير، وامتلاك قيم المواطنة والانتماء وحب العلم والتعلم المستمر، والتأثير الإيجابي في مجتمعاتها وتلبية متطلباتها وحاجاتها بما يحقق أهداف التنمية الشاملة، وتهتم مؤسساتنا

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

الجامعية بتدريب الطلبة على ممارسة الأعمال التطوعية والأنشطة الاجتماعية، وتكوين العقلية الواعية بمشكلات المجتمع والبيئة، وتفعيل فطبيعة دور الجامعات في خدمة المجتمع يقوم على أنها المؤسسة الأكثر تطوراً وتأثيراً في حياة المجتمع، وأنها أهم روافد التنمية التي تعنى بمتطلبات هذه المجتمعات وحاجاتها المختلفة العلاقة التبادلية بين الجامعة والمجتمع. (الطائي، ٢٠٠٤: ٤٥)

فطبيعة دور المؤسسات الجامعية في خدمة المجتمع يقوم على أنها المؤسسة الأكثر تطوراً وتأثيراً في حياة المجتمع، وأنها أهم روافد التنمية التي تعنى بمتطلبات هذه المجتمعات وحاجاتها المختلفة وتقدمها في كافة المجالات عن مشكلاتها وإيجاد الحلول المناسبة لها، وبالكشف عن مواهب وقدرات أفرادها والعمل على صقلها وإبرازها

لذا فان بأمس الحاجة لجامعات باعتبارها موطن تقدم للمجتمع مبادرات وتسهم في تلبية حاجات وتطلعات أبنائهم، ونحن بحاجة لجامعات على صلة بالمجتمع تعرف أهدافه وحاجاته قريبة من همومه وتطلعاته، تطرح أفكار وحوارات تساعد على فهم الواقع ومحاولة تغييره نحو الأفضل، وبخلاف ذلك تبقى هذه الجامعات مصانع تنتج جيل من المتعلمين غريبين عن وطنهم وأمتهم وثقافتها وحضارتها، وتبقى الجامعات مجرد جزر معزولة لا علاقة لها بالبيئة المحيطة أو المجتمع المحلي (السامرائي، ٢٠٠١: ٥)

ومن خلال ما تقدم تبدو لنا مشكلة البحث في ان المؤسسات الجامعية وليدة المجتمع وجزء مهم منه، أوجدتها لكي تعمل مع المؤسسات الأخرى على تلبية حاجاته وتقديم الخدمات التي تحتاج إليها، بحيث تسهم في النهاية في عملية التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية من خلال أدوارها المحدودة ووظائفها، وبالرغم من تعدد مجالات دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنوع أهدافها التي تحقق لها الاندماج مع قضاياها وتنمية وتلبية متطلباته وحاجاته ومواجهة مشكلاته، إلا أن هناك تبايناً واضحاً في اتجاهات المؤسسات الجامعية نحو هذا الدور والاستجابة لمتطلباته، وذلك في ضوء ما تواجهه هذه الجامعات من تحديات خارجية يفرضها الواقع العالمي والتحول الاقتصادي والسياسية والتقدم العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تواجهه من تحديات داخلية تفرضها المجتمعات المحلية التي تقدم لها هذه الجامعات خدماتها، لكن ذلك لا يبرر أن ترفض أي جامعة دور خدمة المجتمع أو تتحفظ عليه أو تقصر فيه.

والجامعة المستنصرية هي إحدى مؤسسات التعليم العالي الأساسية التي أحد أدوارها خدمة المجتمع المحلي هدفها تحقيق التقدم والتطور للمجتمعات البشرية باعتبارها نواة الأجهزة التنموية في المؤسسات الاجتماعية والبنية الأساسية لبناء صرح النظام الاقتصادي للمجتمع لذا فإن حسن اختيار أجهزتها الإدارية

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

يعد أمر في غاية الأهمية لتحقيق أهدافها التربوية وأغراضها التعليمية ولاسيما في الدول النامية، إذ يستند تحقيق الأهداف إلى حد كبير إلى حسن كفاية إدارتها وقيادتها الإدارية. فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما مدى دور المؤسسات الجامعية مساهمته في تحقيق خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

### أهمية البحث:

تعد التربية والتعليم من رسالة مهمة وبارزة تحقق بها الأمم والمجتمعات أهدافها في اعداد العنصر البشري القادر على احداث التغيير والتطوير في مجتمعاتهم التي تنشد الرقي والتقدم من خلال تربيتهم وتعليمهم تزويدهم بالخبرات والمعارف التي تساعدهم على بناء شخصياتهم وتطويرها من حيث كونها عملية اجتماعية وإنسانية وعن طريقها تتقدم البشرية وتنهض الأمم.

ان تقدم أي مجتمع من المجتمعات لا يعتمد ما يملكه من ثروات طبيعية حسب، إنما يعتمد ما لديه من عناصر بشرية، معدة اعداداً جيداً، حيث يقاس وعي المجتمعات من خلال قدراتها على بناء العنصر البشري والاستفادة من طاقاته والعمل على تتميتها والوصول بها إلى أقصى ما تتسع به إمكانياتها.

لذا فإن الفرد المبدع يعد أهم عنصر من عناصر الثروة في المجتمع، لذا يمكن اعتبار التربية والتعليم بهذا المعنى نشاطاً يعمل على تحقيق الإبداع والتطور للأفراد في المؤسسات الجامعية للوصول إلى الأهداف الأكثر إبداعاً وكفاءة(الحوامدة، ٢٠٢٣: ٤)

وأصبح تطوير التربية والتعليم في أي مجتمع يحتاج بالدرجة الأولى إلى نمط خاص من الإدارة التربوية التي تتخذ من الأساليب العلمية والوسائل الفنية أدوات لها في التخطيط والتنفيذ(المدهون، ١٩٩٥، ٦٣).

وفي ضوء ما تقدم يمكن أبراز البحث الحالي بنقاط الآتية:

- ١- إدارات الجامعات في التنبه لأهمية التعرف إلى وجهة نظر أعضاء هيئة التدريسية في أداء أدوارها.
- ٢- ادارة الجامعة المستنصرية والقائمين والمشتغلين على الاعتماد الأكاديمي ووحدة تنمية المجتمع المحلي ومركز التعليم المستمر وكل وتشكيلات الجامعة، للتعرف بطريقة علمية منظمة إلى وجهة نظر أعضاء هيئة التدريسية لواقع اهتمام الجامعة ودورها في خدمة المجتمع المحلي للارتقاء به.
٣. استمدت الدراسة أهميتها من تناولها لمتغيرات أساسية، إذ تناولت دور جامعة المستنصرية في خدمة المجتمع المحلي متمثلة بالقدرة على بالإدارة الجامعية التي تؤثر إيجاباً على العاملين مما ينعكس على مستوى الأداء والأهداف لمؤسستا الجامعية

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

٤. تسهم بان التربية والتعليم من رسالة مهمة وبارزة تحقق بها الأمم والمجتمعات أهدافها في اعداد العنصر البشري القادر على احداث التغيير والتطوير في مجتمعاتهم.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

١- دور الجامعات العراقية في مساهمته لتحقيق خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.

٢- التعرف على الفروق بين اعضاء الهيئة التدريسية وفق المتغير (الجنس) في نظرهم مدى دور الجامعات العراقية في مساهمته لتحقيق خدمة المجتمع المحلي

#### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على اعضاء الهيئة التدريسية ممن يعملون في اقسام العلمية بكلية التربية جامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

#### تحديد المصطلحات:

##### ١ - الجامعة:

عرفها قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذو الرقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨: ((بأنها حرم آمن ومركز إشعاع حضاري وفكري وعلمي وتقني في المجتمع يزدهر في رحابها العقول وتلعو فيها قدرة الإبداع والابتكار لصياغة الحياة، وعليها تقع المسؤولية المباشرة في تحقيق الأهداف الموكلة إليها)). (وزارة التعليم العالي، ١٩٨٨، ٢٣)

##### ٢- المجتمع المحلي:

"على أنه مجموعة من الأفراد يقطنون في بقعة جغرافية بتوزيع متعارف إلى حد ما، وتكون عادة كل من نواياهم، واحتياجاتهم، ومبادئهم، والمصادر الواردة، والمخاطر التي يواجهونها بالإضافة إلى عوامل أخرى مشتركة لديهم جميعا، وكل هذه العوامل تساهم في درجة ترابط أفراد المجتمع المحلي وتماسكهم ببعضهم البعض، وتؤثر في هويتهم، وتكون آثار التعاون على الفرد والمجتمع ظاهرة في كافة أنحاءه، ويكفل المجتمع المحلي بإدارته تحقيق أهداف وغايات مشتركة لجميع الأفراد"(زهير، ٢٠١١: ٣).

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

### الخلفية النظرية والدراسات سابقة:

#### أولاً: الأهداف الاجتماعية للمؤسسات لجامعية:

تعد المؤسسة الجامعة عند إنشائها سواء كانت حكومية أو خاصة تصبح جزءاً هاماً من المجتمع المحلي الذي تنشأ فيه ولا شك فإنها تسهم في نهضته وتقدمه عن طريق رسالة التعليم أو البحث العلمي الجاد أو التفاعل مع المجتمع والعمل على الاستجابة لهما وحاجته وتطلعاته، ولما كان هذا هو واقع الحال فإن الوضع الطبيعي والمنطقي أن تعكس الجامعة واقع المجتمع المحلي وتأخذ بعين الاعتبار ظروف وإمكانات أبناء ذلك المجتمع في المنافسة سواء بالدراسة في الجامعة، أو التعيين في مختلف وظائف الجامعة الإدارية أو الأكاديمية، وذلك انسجاماً مع الفلسفة من إنشاء الجامعة في تلك المناطق ابتداءً، وتجسيدا لمبادئ العدالة وتكافؤ الفرص، (النشار، ١٩٧٦: ٣)

لقد برز دور المؤسسة الجامعية في خدمة المجتمع في بداية انتشار التعليم العالي في أمريكا وتكون نتيجة مناخ فكري واجتماعي وثقافي خاص بهذا المجتمع. ولقد أقيمت العديد من الجامعات وفق هذا الدور وأصبحت تقوم بعدة أنشطة فرعية إلى جانب أدوارها الأساسية في إنتاج المعرفة ونقلها وتطبيقها. والجامعة بحسب هذا التوجه تحولت من كونها مركزاً للبحث الحر للوصول إلى المعرفة والتدريس لنقل المعرفة (الماشي، ١٩٩٨: ٤٤).

ويعد البحث في تطوير النظم التعليمية الجامعية في ظل مجتمع المعرفة مطلباً أساسياً لضمان تقدم هذا المجتمع، وإن أحد متطلباته الأساسية هو تكنولوجيا المعلومات الحديثة والنظام التعليمي المتقدم والمواكب للعصر. ويمكن القول بأن تزايد انفتاح الجامعة على المجتمع المحلي ساعدها في الوصول إلى طرق جديدة غير مألوفة في إنتاج المعرفة وتطبيقها، وبالتأكيد فإن المشكلات في الواقع إذ تتفاعل كافة العوامل المؤثرة فيها، تختلف عن رؤيتها داخل العمل. (الطروانة، ١٩٩٢: ٥٥)

لذا تعد خدمة المجتمع والنهوض به من الأدوار الرئيسية للجامعات، ويقصد بهذا الدور الأنشطة غير المباشرة الموجهة لطلابها للوفاء باحتياجات البيئة المحيطة من التخصصات المختلفة، والعمل على ربط البحث بمشكلاتها، والأنشطة المباشرة الموجهة للآخرين بهدف إحداث تغييرات مرغوب فيها تؤدي إلى نمو المجتمع وتقدمه (العبادي وآخرون، ٢٠٠٨: ٩٣).

ويتطلب تحقيق هذا الدور من الجامعة أن تضع نفسها بإمكانياتها البشرية والمادية في خدمة المجتمع بما في ذلك البيئة المحيطة بها، التي تتلقى منها السند والتأييد، لتحقيق أقصى ما تستطيع من نتائج في حدود إمكانياتها، وأن الإبداع والابتكار لا يزدهر ويتطور إلا في ظل تراكم الخبرات التي تتواصل وتتشابك

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

بين شبكات المجتمع وتحدث المناخ الصحي لتراكم النشاط العلمي والفكري والثقافي أو حالة التجديد والتواصل الحضاري، ثم إن الانفتاح على الغرب خاصة في هذا القرن خلق حالة من الارتباط والتذبذب في المجتمع العرب. (الصريرة ، ٢٠٠٣ : ٢٣)

لذا يمكن القول ان دور المؤسسات الجامعية في خدمة المجتمع، بأن لاستجابة الجامعة للمتطلبات التي تقتضيها التطورات السريعة في العلوم والتكنولوجيا، تأثيراً في حياة الأمة وتقوية روابطها، أو يكون ضحلاً ينعكس في ضعفها وتفككها.

**المؤشرات التي توضح دور الجامعة في خدمة المجتمع:**

هنالك لبعض المؤشرات التي توضح دور الجامعة في خدمة المجتمع ومنها:

١. ربط التخصصات المختلفة في كافة الجامعات العراقية والعربية والاجنبية باحتياجات والمتطلبات المجتمع المحيط بها.

٢. ربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع بغية إيجاد الحلول لها.

٣. التفاعل بين الجامعة بمواردها البشرية والبحثية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية. (العميان، ٢٠٠٤ : ٤).

في حين اضاف (فلية، ٢٠٠٥ : ٥٦) إلى أن الأهداف الاجتماعية للجامعة تتمثل في الآتي:

١. تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريباً يتناسب وطبيعة تغير المهن.  
٢. تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية، والإدمان، ونشر الوعي الصحي وغيرها.

٣. تكوين العقلية الواعية لمشكلات المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة.

٤. ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.

٥. الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشكلات المجتمع المحلي.

٦. تفسير نتائج الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

٧. إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

لذا يعد التعليم الجامعي قائداً لحركة التقدم والازدهار الحضاري في المجالات كافة، وعليه تعلق الدول آمالها وطموحاتها في تحقيق الرقي لمجتمعاتها، واجتياز مراحل التقدم والنمو والنهوض بها إلى أعلى الأفاق الحضارية والمادية. وهو من أهم الوسائل لتطوير المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. وتعد الجامعات إحدى أهم المؤسسات في المجتمع، وهي تتبوء منذ قديم الزمان مكان الصدارة فيه، فهي مركز

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة، والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين والعلماء ورواد الإصلاح والتطور. (عبد، ٢٠٠٧: ٧٦).

### وظائف وأدوار الجامعة وصيغ ومفاهيم جديدة لخدمة المجتمع:

لقد بات واضحاً أن الوظائف التقليدية للجامعة لم تعد كافية في عصر تجاوزت فيه المعارف والاهتمامات والأنشطة حدود مؤسسات التعليم العالي، وهذا معناه أنه لا بد أن تبحث الجامعة عن وظائف وأدوار وصيغ ومفاهيم جديدة تقوم من خلالها بتقديم خدماتها للمجتمع ومن أهمها:

- التفاعل الحي والمعايشة للمجتمع، فالمجتمع يغذي الجامعة بقضاياها ومشكلاته وبدعمه وتأييده، والجامعة تقدم للمجتمع خلاصة التجربة والحكمة العلمية وتقدم له النموذج والقوة والسلوك القويم.
- لا يتوقف العطاء على تقديم خريجين وإجراء البحوث، وإنما يمتد ليغوص في أعماق المجتمع ويسير في غور قيمه وثقافته وسلوكياته، ويلتقي بها ويعمل على تطويرها.
- يعد تثقيف المجتمع من الدلالات الهامة على هذا التفاعل وهذه المعايشة.

### ٢- المراحل التي مرت بها علاقة الجامعة بالمجتمع

إن علاقة الجامعة بالمجتمع هي علاقة الجزء بالكل، فلا توجد الجامعة أبداً من فراغ، بل لكل جامعة إقليم خاص بها، وبيئة معينة تؤثر بطرق مباشرة وغير مباشرة في طبيعة ونوعية الأنشطة التعليمية، أو بحثية، أو إرشادية. ومن ثم فإن غاية الجامعة ومبرر وجودها هو خدمة المجتمع الذي توجد فيه ومعنى ذلك إن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها ويبرر وجودها إذ إنه ليس أخطر على الجامعة من أن تتفصل عن مجتمعها وتتحصر داخل جدرانها تنقل المعرفة دون ارتباط وثيق بالمجتمع وقضاياها (العميان، ٢٠٠٤: ٥٦)

إن اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمراً ضرورياً تفرضه المتغيرات المعاصرة، ويعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمراً اختيارياً، كما في جامعات دول العالم الثالث، كما إن عضو هيئة التدريس مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية ويجب أن يراعى ذلك عند اختياره وتكوينه، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامه بهذه الأدوار على الوجه الأمثل، واقتراح الحلول لتلك المعوقات بهدف تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات في مجال خدمة المجتمع. وتأخذ العلاقة بين الجامعة والمجتمع صيغة خاصة بسبب ما تتميز به أهدافها وفاعليتها ومدخلاتها، وأهم جوانب هذا التميز أن العنصر الأساس في هذه العلاقة هو العنصر البشري، فالجامعة تستقطب من المجتمع أعلى فئاته علما وثقافة، (عاشور، ٢٠٠٤: ٣٩).

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

### مراحل تاريخية لعلاقة الجامعة بالمجتمع:

ومن خلال التطور التاريخي لتطور الجامعة وعلاقتها بالمجتمع، يمكن تمييز أربعة مراحل تاريخية لعلاقة الجامعة بالمجتمع وهي على نحو الآتي:

المرحلة الأولى: وهي التي تبدأ بنشأة الجامعات في العصور الوسطى، إذ كانت الجامعات لا تهتم إلا بالدراسات الفلسفية واللاهوتية، وكانت الجامعات في تلك المرحلة تكاد تكون منفصلة تماما عن المجتمع. المرحلة الثانية: وهي عصر النهضة والاكتشافات الجغرافية، وفيها بدأت الجامعات تهتم بالبحث في العلوم بغرض التعرف إلى أسرار الطبيعة وإحياء الفنون القديمة وتطويرها.

المرحلة الثالثة: هي المرحلة التي نتجت عن الثورة الصناعية والتكنولوجية وفيها ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالدراسات الهندسية وغير ذلك وتحولت الجامعات من جامعات تعنى بفكر الرجل الحر إلى جامعات تعنى بإعداد الشباب للمهن الرفيعة المختلفة، وتعد مراكز للأدب العلمية والتطبيقية المرتبطة بالحياة الاقتصادية والاجتماعية.

المرحلة الرابعة: وهي مرحلة السرعة والتطور التي فرضتها العديد من الظروف والتغيرات العالمية والمحلية حتى أصبح المجتمع يواجه حاجات من نوع جديد، وعلى الجامعة أن تستجيب للحاجات أو تتعزل عن المجتمع، وهذه الحاجات تتعلق بمشكلات البيئة وقطاع الإنتاج والخدمات بالإضافة على الحاجات الخاصة بأفراد المجتمع، وهذا يعني ألا تقتصر الجامعة على خدمات أبنائها أو خريجها فقط، بل تمتد خدماتها لأبناء المجتمع جميعاً من غير طلابها؛ وذلك ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الاجتماعية، وهذا يعني أن تصبح العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة وثيقة بحيث يمتد داخل الجامعة خارج إلى أسوارها وتتداخل في المجتمع، وكذلك يمتد المجتمع وفروعه داخل الجامعة بحيث تستطيع الجامعة أن تحل مشكلاتها. (طيبة: ٢٠١٨: ٢٣)

### ٣- الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة للمجتمع:

تعد خدمة الجامعة للمجتمع هي الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل تكيف الأفراد مع المتغيرات السريعة في العلم والتكنولوجيا، وأيضاً مع الحاجة الثقافية والمتزايدة التي تمت نتيجة اتساع وقت الفراغ والتسهيلات التي قدمتها وسائل الاتصال الحديثة. تتنوع مجالات خدمة المجتمع وتتعدد طبقاً لظروف وإمكانات كل جامعة على حده، وكذلك طبقاً لظروف المجتمع المتغير، ونجد هنالك تبايناً واضحاً بين ما تقدمه الجامعات في هذا المجال. وأياً كانت تلك المجالات فإنها عبارة عن أنشطة وممارسات بهدف

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في جوانبها المختلفة، وذلك عن طريق استغلال القدرات الفعلية كلها والموارد المادية لمؤسسات التعليم العالي لتحسين أحوال المجتمعات (مصطفى، ٢٠٠٥: ٣٤) مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات إلى الأنماط:

ومن اهم مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات إلى الأنماط الآتية:

١. البحوث التطبيقية وهي بحوث تستهدف حل مشكلة ما، أو سد حاجة مجتمع لخدمة، أو سلعة تحدد ظروف وأوضاع معينة.
  ٢. الاستشارات وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية، وكذلك أفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.
  ٣. تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ التربية المستمرة وما سيتبعه من نمو مهني.
  ٤. نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات وبرامج التعليم المستمر.
  ٥. النقد الاجتماعي البناء لتوجيه حركة المجتمع في إطار الأهداف. (نجم، ٢٠١١: ٤٤)
- ومن خلال ما تقدم تضح لنا هنا أن المؤسسات الجامعية وفي حقيقة أدوارها وجوهر رسالتها هي مصنع العقول التي تنتج وتبدع وتصنع الحضارة وأن الجامعة لن تتمكن من القيام بهذه الأدوار إلا ارتقت إلى مستوى التحديات المعاصرة، وإلى شتى المستويات من أجل صنع التقدم والرخاء ورفع مستوى الحياة وازدهارها وارتقائها.

الدراسات السابقة:

١ - دراسة (عاشور، ٢٠٠٤):

" تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لدورهم في خدمة المجتمع".

هدفت الى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا بالأردن لدورهم في خدمة المجتمع، ولتحقيق هذا الهدف طبقت الدراسة استبانته على عينة تكونت من (٣٠٠) عضواً. بينت نتائج الدراسة أن تصورات أعضاء هيئة التدريس لدورهم في خدمة المجتمع كانت بدرجة (متوسطة)، كما بينت هذه النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديراتهم تعزى للخبرة

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

ولصالح فئة الخبرة (١-٥) سنوات، وللرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة (أستاذ)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس.

٢. دراسة (الرشيد، ٢٠٠٥):

"دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور"

وقد تكونت عينة الدراسة الموظفين في الجامعات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة في خدمة المجتمع يتمثل في خمسة وأربعين نشاطاً صنفها الرشيد في ستة مجالات هي: البرامج والخطط الدراسية، البحوث والدراسات والمؤتمرات والندوات، الأنشطة والخدمات الاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل، وكانت درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع متوسطة بشكل عام. (الرشيد، ٢٠٠٥)

إجراءات البحث:

أخذت الباحثة مجموعة من الخطوات استكمالاً لإجراءات البحث وكالاتي:

مجتمع البحث:

اتفق المتخصصون على أنه لا يمكن ان تختار عينة البحث ما لم يجري وصف كامل لمجتمع البحث أولاً لكي نلاحظ الطريقة الملائمة في اختيار العينة. ولقد أمكن الحصول على المعلومات والأرقام الخاصة بمجتمع البحث من خلال وحدة الاحصاء رئاسة الجامعة المستنصرية، حيث تألف مجتمع البحث من (٦٤٨) من اغضاء الهيئة التدريسية التي تضمها كافة اقسام كلية التربية الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢٤ .٢٠٢٥).

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (٢٠٠) من اغضاء الهيئة التدريسية ولقد اختيروا بطريقة عشوائية مما يعملون في اقسام العلمية كلية التربية الجامعة المستنصرية وان هذا العدد يمثل نسبة (٣٠.٨٦%) إلى المجتمع الأصلي.

أداة البحث وكيفية إعدادها:

لغرض تحقيق هدف البحث فقد تطلب ذلك بناء أداة دور الجامعات العراقية في مساهمته لتحقيق خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر اغضاء الهيئة التدريسية ولقد قام الباحثان بإعداد أداة البحث ومن خلال ما يلي:  
١- الاطلاع على الأدبيات والمصادر المتعلقة بموضوع.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

٢- توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من اعضاء الهيئة التدريسية ومن المتخصصين في مجال الإدارة العامة والتربية وعلم النفس لغرض معرفة اداة دور الجامعات العراقية في مساهمته لتحقيق خدمة المجتمع المحلي

٣- الاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة من فقرات الأدوات والمقاييس.

٤- ومما تقدم فقد حصل الباحثان على مجموعة من الفقرات تضمنت، دور الجامعات العراقية في مساهمته لتحقيق خدمة المجتمع المحلي المتمثلة بمجالات (البحث العلمي، البرامج التدريبية والتطويرية والتأهيلية، والاستشارات وتقديم المعارف والخبرات) اذ كانت عدد الفقرات للأداة بصورتها الأولية (٣٢) فقرة

واعتمد الباحثان مقياس خماسي أمام كل فقرة وهي تنطبق على اعضاء الهيئة التدريسية بدرجة (دائماً ، غالباً، احياناً، نادراً، ابدا) وتتميز هذه الطريقة بكونها سهلة التصحيح وتسمح بأكبر تباين بين الإجابات بعد إعطاءها أوزان وكما يلي (٠، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي.

#### صدق الأداة:

أن الصدق يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاداة، إذ ان الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الأداة التأكد منه، إذ يشير الصدق إلى قدرة الأداة على قياس ما وضعت أصلاً لقياسه.(علام، ٢٠٠٠: ١٢٣).

ولغرض التعرف على صدق اداة البحث تم استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (١٥) محكمين من المتخصصين في مجال الإدارة العامة والتربية وعلم النفس والإدارة التربوية، وفي ضوء آراء المحكمين ثم إجراء التعديلات على عدد من الفقرات وتم دمج البعض منها فضلاً عن حذف عدد من الفقرات التي أشار إليها المحكمين، وبهذا فقد استقرت فقرات الأداة بصيغتها النهائية على (٢٥)فقرة بعد أن كانت (٣٢) فقرة، حيث اعتمدت الباحثان نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر في آراء المحكمين للفقرة المقبولة، حيث أشار (بلوم وآخرون) إلى أن الباحث يشعر بالارتياح في حالة حصوله على نسبة اتفاق (٧٥٪) وأكثر بين تقديرات المحكمين.

#### ثبات الأداة:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار النتائج ذاتها أو نتائج متقاربة عند تطبيقه على نفس الأشخاص وتحت الظروف ذاتها أو ظروف مختلفة. (Anastasi and Susana, 1988, 84)

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

حيث استخدم الباحثان طريقة الاختبار وإعادته (T-test) إذ قام بتطبيق الأداة على عينة مؤلفة من (٥٠) التدريسين من (غير عينة البحث) موزعين على الاقسام العلمية في كلية التربية جامعة المستنصرية، وتم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم إيجاد معامل الارتباط ما بين التطبيقين وتبين أنه بمقدار (٠,٨٥) وهو معامل ارتباط جيد وحسبما أشار إليه (جابر، ١٩٧٣، ٣١٢)

عرض النتائج وتفسيره:

سيقوم الباحثان بعرض للنتائج المتعلقة بأهداف البحث وتفسيرها، وعلى وفق النتائج الآتية:  
لغرض التحقق من الهدف الأول الذي يرمي التعرف على دور الجامعات العراقية في مساهمته لتحقيق خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية طبق الأداة على عينة البحث المكونة من (٢٠٠) فرداً، وتحقيقاً لذلك استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test).

جدول (١) نتائج الاختبار التائي لعينه واحده للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي

للاستبانة.

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	التباين	درجة الحرية	الوسط الفرضي	قيمة تائية		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
دور الجامعة في تحقيق خدمة المجتمع المحلي	٢٠٠	١٢٧,٨٥٠	١٧,٦٦١	٢٣,٦٥٦	١٢٧	٩٦	٢٩,٥٠	١,٩٦	دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور الجامعات العراقية في مساهمته لتحقيق خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الأداة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٩,٥٠) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) درجة وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٢٧)، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسط درجات مستوى دور المؤسسات الجامعية مساهمته في تحقيق خدمة المجتمع المحلي وجهة نظر العينة والبالغ (١٢٧,٨٥٠)

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

درجة، والمتوسط النظري للأداة والبالغ (٩٦) درجة وكان لصالح متوسط درجات أفراد العينة إذ كان متوسط أفراد العينة أعلى من المتوسط النظري.

مما تدل النتيجة ان تقدير أفراد العينة لمستوى دور المؤسسات الجامعية في مساهمته لتحقيق خدمة المجتمع المحلي وجهة نظر كان مرتفعاً في الأداة وبالمستوى المطلوب، وهذا ما يدل على ان المؤسسات الجامعية والقيادات الادارية في كلية التربية الجامعة المستنصرية قدمت من تزويد المجتمع بالخدمات في الشؤون العامة وتطوير المجتمع، وأظهرت أن هذه الكلية المتميزة دعمت البحث والمشاركين فيه في المجتمع، وبذلك نجحت بمساعدة جامعتها بتكوين جزءاً من المجتمع والاستنتاج الرئيسي من هذه الدراسة أن للكلية دوراً في تفعيل الجامعة ومساعدتها لتكون جزءاً من المجتمع، وأن عليها الالتزام بدورها في خدمته وتطويره. وهذا ما يدل بان يتمتعون بقيادة إبداعية وهو دليل على التفاني والحرص الشديد والالتزام بالعمل والانتماء للمهنة، كذلك فأنهم يستطيعون تنفيذ الأفكار التي يرونها مناسبة لتسيير المهام المناطة بهم، إضافة إلى قيامهم بجهود إبداعية وإجراءات تنظيمية في أعمالهم لأجل النهوض بواقع كلياتهم والمجتمع فيها.

تحقيقاً للهدف الثاني من أهداف البحث الحالي الذي ينص على التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية التعرف على الفروق بين اعضاء الهيئة التدريسية وفق المتغير (الجنس) في نظرتهم مدى دور المؤسسات الجامعية مساهمته في تحقيق خدمة المجتمع المحلي قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة البحث والبالغة (٢٠٠) عضواً تدريسياً بواقع (١٠٠) تدريسي (١٠٠) تدريسية مما يعملون في اقسام كلية التربية جامعة قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة البحث والبالغة (٤٢) رئيساً قسماً بالمستنصرية أو تحقيقاً لذلك استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) والتوصل إلى النتائج الآتية:

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

## جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاساتذة بحسب متغير الجنس

المتغير	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية
						المحسوبة	الجدولية	
دور الجامعة في تحقيق خدمة المجتمع المحلي	ذكور	١٠٠	١٢٢,٣٣	١٤,٨١٨	٣١٧,٤٨١	٢,٥٧	٢,٧٠	١٩٨
	اناث	١٠٠	١٢٢,٣٢	١٧,٤١٥	٣٠٣,٢٨٢			
دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)								

\* عند مستوى دلالة (٠,٠١) تساوي (٢,٥٧).

من جدول (٢) اعلاه اتضح ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٧٠,٠) مساوية للقيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٥٧) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب المتغير الجنس بين (الذكور والاناث) في دور جامعة المستنصرية كلية التربية في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي  
الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:
١. اظهرت النتيجة ان تقدير أفراد العينة لمستوى دور المؤسسات الجامعية مساهمته في تحقيق خدمة المجتمع المحلي وجهة نظر كان مرتفعاً في الأداة وبالمستوى المطلوب..
  ٢. وتبين من نتائج الدراسة ان المؤسسات الجامعية والقيادات الادارية في جامعة المستنصرية وكلياتها قدمت من تزويد المجتمع بالخدمات في الشؤون العامة وتطوير المجتمع، وأظهرت أن هذه الكلية المتميزة دعمت البحث والمشاركين فيه في المجتمع.
  ٣. اظهرت نتائج بان المؤسسات الجامعية يتمتعون بقيادة إبداعية وهو دليل على التفاني والحرص الشديد والالتزام بالعمل والانتماء للمهنة، كذلك فأنهم يستطيعون تنفيذ الأفكار التي يرونها مناسبة لتسيير

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

المهام المناطة بهم، إضافة إلى قيامهم بجهود إبداعية وإجراءات تنظيمية في أعمالهم لأجل النهوض بواقع كلياتهم والمجتمع فيها.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب المتغير الجنس بين (الذكور والاناث) في دور جامعة المستنصرية كلية التربية في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحثون بما يأتي:

- ١- تأكيد الجامعة على المراكز البحثية والوحدات والشعب العمل على عقد المزيد من الندوات والورش العمل والمحاضرات العلمية والحلقات النقاشية الداخلية ويكون تركيزها على المعنيين الجدد لغرض تسليط الضوء على أهمية الخدمات المقدمة من قبل الجامعة للمجتمع المحلي المتمركزة على الجوانب البحث العلمي والبرامج ودورات التدريبية والتطويرية التأهيلية وتقديم الخبرات والاستشارات.
- ٢- دعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعاتها على عمل ايفاد التدريسيين بدورات التدريبية خارج البلد لغرض اطلاعهم على الخبرات والمعارف من تجارب والمستجدات العالم المعاصر فيما يتعلق بالخدمات المقدمة للمجتمع المحلي اغرض تحقيق التنمية المستدامة بما يعزز دورة المؤسسات الجامعية بهذا الامر.
- ٣- اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بوضع معايير وأسس وعلمية وأنظمة خاصة في الكليات لتقويم العمل الإبداعي والأفكار الإبداعية لدى القيادات الادارية في المؤسسات الجامعية ومكافأتهم وتشجيعهم ودعمهم والإشادة بهم في المحافل الجامعية.
- ٤- الاستفادة من فقرات أداة البحث في تصميم استمارة قياس مستوى دور المؤسسات الجامعية مساهمته في تحقيق خدمة المجتمع المحلي

#### المقترحات:

- ١- إجراء دراسة عن دور المؤسسات الجامعية في مساهمته لتحقيق خدمة المجتمع المحلي في الجامعات العراقية وفقاً لمتغيرات هذه الدراسة.
- ٢- إجراء دراسة عن دور المؤسسات الجامعية مساهمته في تحقيق خدمة المجتمع المحلي في الجامعات العراقية وفقاً لمتغيرات هذه الدراسة وعمل مقارنة لنتائج بينهم.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

### المصادر:

١. البدرى، طارق عبد الحميد، (٢٠٠٥). الاساليب القيادية والادارية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، (ط٢)، عمان.
٢. جابر عبد الحميد (١٩٧٣)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الكتب، القاهرة.
٣. الحوامدة نضال، والمعايطة سالم (٢٠٠٣): أثر دوافع الالتحاق في السلوك الإبداعي لدى المشرفين والإداريين في الدوائر الحكومية في محافظة الكرك، المنارة وجامعة آل البيت، العدد (٩) مجلد (١٤)، ص عودة، أحمد سلمان خليل يوسف، (١٩٨٨)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنشائية، دار الفكر، عمان، الأردن.
٤. الحيايلى، عروبة رشيد. (١٩٩٠). تقييم أداء الأقسام في التعليم العالي، دراسة ميدانية في هيئة المعاهد الفنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد.
٥. زهير / علاء (٢٠١١) دورهم الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر اضاء هيئة التدريس فيها وعلاقة ببعض متغيرات الشخصية لديهم، جامعة البقاء نموذجاً، مجلة ام القرى للعلوم الاجتماعية، العدد ٤ رياض
٦. سالم، مؤيد سعيد. (٢٠٠٥)، أساسيات الادارة الاستراتيجية. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان، الأردن
٧. السامرائي، بلسم احمد علي. (٢٠٠٠). تقويم أداء الأقسام العلمية في الكليات الأهلية، دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٨. الصرايرة، أكثم (٢٠٠٣): "العلاقة بين الثقافة التنظيمية والابداع الاداري في شركة اليوناس والفوسفات". مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (١٨) العدد (٤).
٩. الصرن، رعد حسن (٢٠٠٠): ادارة الابداع والابتكار، الجزء الاول دمشق: دار رضا للنشر.
١٠. الطائي، ابراهيم خليل ابراهيم. (٢٠٠٤). الذكاء الشعوري وعلاقته بمتغيرات القيادة الإدارية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
١١. الطراونة، خالد. (١٩٩٢). السلوك القيادي لمدير مدرسة، مجلة ابحات اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (٨).
١٢. طيبة نادية. (٢٠١٨)، دور الذكاء الاستراتيجي في تنمية وتطوير الكفاءات البشرية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بوليتي سعيدة وسيدي بلعباس. أطروحة دكتوراه بجامعة تلمسان.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

١٣. العتيبي، خليل (٢٠١٩): المناخ الاخلاقي وعلاقتها بالاقتران النفسي والالتزام التنظيمي لدى رؤساء الاقسام في مديريات التربية والتعليم، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. العساف، عبد المعطي محمد، (١٩٩٩). السلوك الاداري التنظيمي الاداري، دار المعارف، مصر.
١٥. علام، صلاح الدين (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفوس، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر.
١٦. العميان، محمد سالم (٢٠٠٤): السلوك التنظيمي في منظمات العمل، ط٢، عمان دار وائل للنشر، الاردن.
١٧. فلية، فاروق عبدة، عبد المجيد (٢٠٠٥): السلوك التنظيمي في المؤسسات التعليمية. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عبد سوسن، منتهى جاسم. (٢٠٠٧). الأداء الإداري لرؤساء الأقسام العلمية في مؤسسات التعليم العالي الرسمي في محافظة بغداد، وعلاقته بسمات الشخصية المبدعة (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
١٨. الماشي، مجبل علوان.(١٩٩٨). التوقعات المستقبلية للإدارة الجامعية في العراق في القرن الحادي والعشرين، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية / ابن رشد جامعة بغداد.
١٩. المدهون، موسى توفيق، وابراهيم محمد علي الجزراوي،(١٩٩٥). تحليل السلوك التنظيمي سيكولوجيا واداريا للعاملين والجمهور،(ط١)، المركز العربي للخدمات الطلابية، عمان.
٢٠. المدهون، موسى توفيق، وابراهيم محمد علي الجزراوي،(١٩٩٥). تحليل السلوك التنظيمي سيكولوجيا واداريا للعاملين والجمهور،(ط١)، المركز العربي للخدمات الطلابية، عمان.
٢١. مصطفى، شاويش (٢٠٠٥) إدارة الموارد البشرية، ط٢، عمان إدارة الشروق للنشر والتوزيع.
٢٢. نايف، سلطان،(٢٠٠٣): العلاقة بين اسلوب القيادة والسلوك الإبداعي الفردي ، دراسة ميدانية للمديرين الاردنيين في الشركات الصناعية الكبرى ، دراسات العلوم التربوية الادارية ، المجلد (٣٠) العدد (٢)
٢٣. نجم، نجم عبود(٢٠١١)، القيادة الادارية في القرن الواحد والعشرين، عمان دار صفاء للطباعة والنشر، ط١.
٢٤. النشار، احمدي.(١٩٧٦). الإدارة الجامعية لتطوير التوقعات، اتحاد الجامعات العربية للأمانة العامة، القاهرة.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دور الجامعات العراقية في المساهمة لخدمة المجتمع المحلي من وجهة  
اعضاء الهيئة التدريسية

٢٥. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.(١٩٨٨) قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم ٤٠،  
لمادة ١٢، بغداد.

26. Adams, F., (1999), "Quality in higher education"., Paper at Swedish quality conference.

27. Anatsi, Anne and Susana Urbina (1988) Psychological Testing, Sixth